

دعاة على أبواب جهنم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:00:00](#)

ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملاء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى - [00:00:29](#)

ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله - [00:00:53](#)

ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى بل انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل. انزل اليهم نورا مبينا وبصائر وهدى للناس يهتدوا بها على هذه الارض انزل الله عز وجل القرآن - [00:01:15](#)

وانزل في سور القرآن ام القرآن الفاتحة. هذه السورة العظيمة. وانت تقرأ هذه السورة وتكررها في كل ركعة في الصلاة وانت تتضرع الى الله عز وجل وتطلب من الله عز وجل الهداية - [00:01:35](#)

لان هذا هو المطلب الرئيسي لك في حياتك. وتقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يا رب اطلب منك ان تهديني. اني اخاف من غضبك. واخاف من الضلال. كثير من الناس - [00:01:55](#)

وقع عليه غضب من الله عز وجل. وكثير من الناس وقع في الضلال. ولن ينجو من الغضب ومن الضلال الا الذي تنعم انت عليه يا رب. فاللهم ادخلني فيمن انعمت عليهم. بفضلك ورحمتك. ادخلني - [00:02:24](#)

يا رب فيمن هديت اهدني فيمن هديت يا رب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اذا ان قضية الهداية قضية محورية في حياة المسلم. المسلم دائما وابدا يوميا في كل ركعة يخاف ان ان ينزل عليه غضب من الله. المسلم دائما وابدا يخاف من الضلال - [00:02:44](#)

المسلم يسير على الصراط المستقيم يخاف ان تتخطفه الطيب او تهوي به الريح في مكان سحيق. اذا لابد على ان يعيش حذرا من الضلال ومن المضلين ومن الفتن. لابد ان يكون على بينة من امره - [00:03:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان دجالون كذابون اذا احبتي في الله الانسان محور حياة المؤمن الهداية. ويخاف على نفسه من غضب الله عز وجل ويخاف من - [00:03:36](#)

الضلال. ومن اسباب المضلات ان الله عز وجل قدر ان الله عز وجل قدر كونا في وجود اناس يضلون الناس لابد ان يكون الانسان على حذر منهم. كما ان الله عز وجل قدر وخلق ابليس - [00:03:55](#)

وامرنا ان نستعيذ منه وان نستعيذ بالله عز وجل من الشيطان. كذلك قدر الله عز وجل ان يكون هناك اناس يضلون الناس يبذلون كل وسعهم في اضلال الناس. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء - [00:04:15](#)

عن دعاة الضلالة كما سماهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان دجالون كذبون. يحدثونكم ببدع من الحديث. لم تسمعوها انتم ولا اباؤكم - [00:04:34](#)

فاياكم واياهم لا يفتنونكم اياكم واياهم الذين يحدثونكم ببدع من الحديث لا تعلموها انتم ولا اباؤكم لم تسمعوها انتم ولا اباؤكم يمر علينا زمان طويل من الدهر ونحن نوقن ونسمع عن عذاب القبر وعن احكام شرعية عن النقاب - [00:04:54](#)

عن الختان عن الربا سم يظهر دجالون كذابون ينفون كل هذا. يحدثونكم ببدع من الحديث. لم اسمعوها انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم. ولذلك قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه - [00:05:24](#)

وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني اذا حذيفة يخاف من الفتن ان تدركه. فكان يحترز منها ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها. فقال يا رسول - [00:05:44](#)

الله كنا في جاهلية وشر فاتانا الله عز وجل بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. يبقى بعد الخير النبي صلى الله عليه وسلم هيجي شر وبعد هذا الشر ياتي خير ولكن فيه - [00:06:00](#)

دخل فقلت يا رسول الله شف سيدنا حذيفة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يحترز من الفتن قال وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. يبقى في ناس هيجي زمان - [00:06:19](#)

كلمه في الدين يظهر للناس على انهم دعاة الى الدين. هؤلاء تعرف منهم وتنكر. يذكرون حديثا صحيحا واخر موضوع يذكرون قولنا صحيحا وقولا مزورا. هؤلاء تعرف منهم وتنكر. فلا بد ان - [00:06:39](#)

ان تحترز مما في كلامه من ضلال ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم القسم الاول بيدعو الى الدين ولكن مع بعض التحريف والتغيير والتبديل. هؤلاء يدعون الى ابواب جهنم مباشرة - [00:06:59](#)

دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم او من اطاعهم قذفوه فيها. وفي رواية اقحموه فيها مجرد انك تستمع اليهم انت لا تتمالك. انظر الى لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. قذفوه فيها او اقحموه فيها. وفي رواية ثالثة - [00:07:22](#)

القوه فيها هو لا يتمالك ان ترك نفسه ليسمع هذه الاشياء وهذه البرامج يلقي في جهنم دعاة على ابواب وليس على باب على ابواب جهنم وكأنهم اقتسموا ابواب جهنم. كما قال الله عز وجل كما انزلنا على المقتسمين - [00:07:43](#)

في احدى معاني المقتسمين كما ذكر الامام القرطبي وذكره اول الاقوال قال كان الوليد بن المغيرة يقسم الناس على ابواب على مداخل مكة المقتسمين احدى المعاني اما من القسم اللي اقسمه او التقسيم التوزيع. فكانوا بيقسموا أنفسهم على - [00:08:07](#)

مداخل مكة كان يرسل ستة عشر رجلا على مداخل مكة. كل رجل يذكر شبهة. هذا يقول شاعر وهذا يقول كاهن وهذا يقول ساحر. وينتظر الوريد على باب المسجد. فاذا جاء لقومه كان هذا في موسم الحج - [00:08:27](#)

فاذا جاء الاقوام من كل ناحية تلقوهم هؤلاء المقتسمون على مداخل مكة كل واحد واقف على مدخل عارف القوم دول هندخل عليهم بشبهة الشعر. ودول هندخل عليهم بشبهة السحر. ودول ندخل عليهم بشبهة - [00:08:46](#)

يقتسم الشبهات. فاذا وصلوا الى باب المسجد سألو الوليد. قال نعم صدقوا اي فعلا وكأنه لا يعرفهم. يقولون للوليد وسيد من سادات مكة سمعنا اناسا على باب مكة يقولون كذا فيقول نعم صدقوا وبروا - [00:09:04](#)

الناس دي خايفة عليكم فصدقوهم فكان الناس الان يقتسمون الشبهات هذا يطعن في البخاري وهذا يطعن في تفسير العلماء للقرآن وهذا يطعن في وهذا يطعن في عذاب القبر وهذا وهذا مسئول عن الشهوات وهذا مسئول عن الشهوات استشارة الشهوات للاطفال. وهذا مسئول عن - [00:09:23](#)

اضلال الشباب وهذا عن كبار السن هذا المسلسل خاص على ان الناس لا تتفرغ لقراءة القرآن. وهذا المسلسل للامهات وهذا للفتيات اقتسموا دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. وفي رواية لما سأل حذيفة قال يا رسول الله وهل بعد هذا - [00:09:45](#)

الخير اللي فيه دخل من شر؟ قال نعم دعاة الضلالة ائمة يدعون الى النار. سماهم النبي صلى الله عليه وسلم دعاة الضلالة. ثم سأل فقال يا رسول الله ثم ماذا؟ لما دعاة الضلالة دول ينتشروا - [00:10:09](#)

في المجتمع. ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال. دول تلامذة الدجال. مقدمات الدجال. انه مسئولون عن قلب الموازين في حتى اذا ظهر الدجال كانت الارض ممهدة له. انه مسئولون عن قلب المعايير الشرعية في المجتمع. عن انتكاسة - [00:10:24](#)

في فطر الناس انهم مسئولون عن ذلك. هم التمهيد والمقدمة لنزول الدجال. قال يا رسول الله ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال اذا هؤلاء الدجالون الذين يقلبون الموازين الذين يحاولون آآ على انتكاسة فطر الناس - [00:10:44](#)

آآ يعني انقلاب في الموازين الشرعية والمعايير الشرعية والطعن في القرآن وفي السنة وفي الاصول التي تعارف الناس عليها. الانسان مسألة ذكرها الائمة الاربعة في كتبهم واصلوها ووضحوها وبينوها ثم يخرج الان دجالا كذابا يخرج الان علينا - [00:11:05](#)

دجال كذاب ينفي هذه المسألة اين عقولنا؟ وكيف نستمع اليه؟ يقول الله عز وجل عمن يستمع الي هؤلاء سماعون للكذب. سماعون لقوم اخرين لم يأتوك في احدى معاني هذه الاية ان في طائفة من الناس تستمع للكذب وهي تعلم انه يكذب - [00:11:25](#)

من فلتات لسانك هو يعلم انه كذاب ثم يستمع اليه ويستمتع لقوم اخرين لم يأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم يخضعوا لسنته لا تدل بقوله بل ينكرون سنته كيف تستمع اليهم. سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك - [00:11:52](#)

يقول الله عز وجل في خاتمة الاية اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. كيف تستمع للكذب لابد ان تطهر بيتك من هذه الاشياء ومن هذه القنوات ومن هذه البرامج. انت توقن انه يكذب. انت لم تسمعه مرة يحدث - [00:12:17](#)

ويكثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. انت لم تسمعه يستشهد بالقرآن. انت لم تسمعه يؤصل لاهمية نشر الدين في المجتمع. انت لم تسمعه ابدا يفعل ذلك كيف تستمع اليه - [00:12:35](#)

الغلام غلام الاخدود كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم كان ملك وكان له ساحر فقال الساحر اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فكان الغلام يذهب الى الساحر يستمع الى السحر. فمر في طريقه على راهب فكان يستمع الى الراهب ويستمتع الى الساحر. لم يستطع الغلام - [00:12:49](#)

ان يجمع بين كلام الراهب وكلام الساحر. كيف يستطيع الناس الان ان يستمعوا الى قنوات شرعية وبرامج شرعية تشرح القرآن وتفسر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستمعون الى اولئك الذين يقبلون الحقائق ويجعلون الروابط بين الناس ليست روابط شرعية - [00:13:09](#)

فيستمعون الى هؤلاء الذين يطعنون في فلسطين واننا ليس علاقة بهم. كيف كيف يستمعون الى هؤلاء الذين ينكرون الحجاب عذاب القبر. كيف استطاع الناس ان يجمع بين هذين السماعين؟ كيف استطاع ان يفعل ذلك؟ فقال الغلام انه لا يستطيع ان يستمع الى الراهب ويستمتع الى - [00:13:29](#)

الساحر. فقال اي رب ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فدني على اية هو عايز اية عارف ان الاثنين ما يجتمعون يريد ان يستمع الى احب الى الله عز وجل لم يستطع ان يجمع بين كلام الراهب وكلام الساحر - [00:13:49](#)

كيف نسمع الى هؤلاء؟ كيف نسمع الى هؤلاء الذين دلسوا على الناس امر دينهم شيء عجيب جدا كما قال الله عز وجل فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكر هؤلاء مشغولون بالسخرية من - [00:14:07](#)

ملتزمين تجد حلقة كاملة عن تجار الدين. حلقة عن المتشددين في الدين. حلقة عن الغلو في الدين. حلقة عن المش عارف ايه في الدين. اين حلقة عن الدين حتى انسوكم ذكري اين ذكر الله - [00:14:24](#)

فين كل الكلام عن ان في طائفة من الناس تجار دين اين الكلام خلاص هم وحشين فين الكلام عن الدين كيف يصدق اولئك؟ تطلع علينا امرأة متبرجة تتحدث عن تجار الدين وهي بماذا تتاجر - [00:14:40](#)

اين الكلام عن الدين؟ من الذي حفظ الاولاد في كل منطقة من المساجد؟ من الذي يحفظه من القرآن؟ من الذي يعلم الناس الدين؟ من الذي يقوم على الجمعيات الخيرية. من الذي يحسن الى الناس؟ من الذي يسعى في تعليم الناس امر دينهم؟ هل هؤلاء؟ هل هؤلاء ينزلون الى المساجد - [00:14:57](#)

علمونا الناس الصلاة هل هؤلاء ينزلون الى المساجد يعلمون الناس الزكاة؟ كيف نقارن هؤلاء دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم ومن اجابهم قذفوه فيها لا يتمالك انت تتعجب انسان بعد ان يستمع الى كثير من هذه البرامج تتعجب في انقلاب الموازين العجيب الذي يحدث في عقله - [00:15:17](#)

تقول له قال الله تعالى يقول لك انت متشدد. تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول لك انا ما ليش دعوة بالاحاديث اي عقل هذا انقلاب في الموازين بعد الاستماع كيف نسمح لانفسنا ولازواجنا ولاولادنا ان يشاهدوا مثل هذه الاشياء؟ قال النبي - [00:15:41](#)

الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الرجل في بيته راع مسؤول عن رعيته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعيه الله رعيه يموت يوم يموت وهو غاشى الا حرم عليه الجنة - [00:16:00](#)

الانسان اللي يغش الرعية الذي يقدم الى اولاده طعاما مسموما هو انسان غاش يحاسبه الله عز وجل. وكذلك الذي الى اولاده والى اهل بيته هذا الطعام المسموم ويسمح بدخول مثل هذه القنوات ويسمح لنفسه ولزوجته ولاولاده بمشاهدة - [00:16:18](#)

هؤلاء بعد ان تبين فسقهم. بعد ان تبين فسقهم وظهر الناس واتضح اقول لك لابد ان يكون لديك معايير شرعية تقيم انا انسى الموجودين الان تماما. الحي لا يؤمن عليه الفتنة - [00:16:38](#)

اقول لك اتفق الائمة الاربعة على ان هذا الامر سواء النقاب او الحجاب او الختان او عذاب القبر او اي امر هذه اتفقوا جميعا ائمة الاسلام وعلى ان اليهود والنصارى اصلهم كفار وان الدعوة للبقية هي دعوة الاسلام وان الاسلام هو دين الخاتم وان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء. وانه لن يقبل من - [00:16:55](#)

عدنا ولا صرفا الا بالاسلام هذه الاصول التي اجتمع عليها ائمة الاسلام ثم يخرج علينا يهجر رجل ينكر كل ماذا كيف تستمع اليه؟ كيف تثق به؟ كيف تسلم له عقلك - [00:17:19](#)

هذا امر عجيب آآ اصبح الدين عندنا رخيصة الى هذه الدرجة العجيب ان تجد انسان يستطيع ان يستمع الى هؤلاء ثم ينزل الى المسجد ويستمتع مسلا خطبة شرعية او درس عن امر من امور الدين كيف - [00:17:36](#)

احدس هذا التعارض داخل قلب انسان. قال الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ازاى لابد ان تكون التلقي ليس فيه شائبة. نحن نخاف من الخير الذي فيه دخل. اصبح الناس الان يستمعون الى دعاة - [00:17:52](#)

رعاية الضلالة الى دعاة على ابواب جهنم. كان التحذير في السابق من الخير اللي فيه يدخن. كان التحذير من الدعاة المدلسين الان اصبح الناس تركوا هؤلاء الدعاة تركوا هؤلاء الدعاة المدلسين واتجهوا الى دعائنا على ابواب جهنم اوصلنا الى هذه المرحلة؟ اصبح الناس يتلقوا العقائد من امرأة متبرجة - [00:18:10](#)

يتلقى عقيدته في اخيه في غزة يتلقى هذه العقيدة من هذه المرأة المتبرجة كيف هذا؟ يتلقى عقيدة اساسية في الغيب من هذا الرجل كيف هذا؟ اصبح الان نتلقى عقائدنا من هؤلاء بعد ان كان التحذير من الخير الذي فيه دخن اصبح الان المجتمع يتلقى - [00:18:35](#)

يعني هم تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. هم تسع برامج يشاهدها الناس. ينقلون الناس رأسا ويقلبونهم رأسا على عقب تجد هجمة شرسة على شيء معين ترسانة اعلامية توجه المجتمع الى شيء معين. ثم يتفقون جميعا وتجد السننهم واحدة وكلامهم واحد - [00:18:59](#)

ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم. لو شاء الله عز وجل لجعل على المنافقين علامة الله عز وجل لو شاء لجعل على رؤوس هؤلاء علامة يعرفهم كل الناس. ولكن الله عز وجل قال كيف نعرفهم من - [00:19:19](#)

اقوالهم ولو نشاءوا لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول. نعرفهم من اقوالهم. نعم نعرف المنافق من قبل قوله ومن عمله هذا الذي ينكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويطنع فيها ويسخر جهده وماله اين حياته؟ اين كلامه عن اين كلامه عن الدين - [00:19:38](#)

اين تعظيمه لشعائر الله عز وجل؟ اين هذا التعظيم؟ لم نستمع اليه مرة عن تعظيم شعائر الله عز وجل. عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لم نسمع عن هذا لم نسمع عن اهمية العقيدة الصفية. اليس هذا كلام ربنا؟ وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لما كثير من كلام القرآن عن الدار الآخرة. اين كلامه - [00:19:58](#)

انا لا اقول قس قلمهم بكلام فلان. دعك من الاحياء. اقول قس كلامهم على كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر اقرأ القرآن ارجع الى بيتك وافتح القرآن. شف كمية الايات عن الدار الآخرة. وانظر كمية البرامج اللي عملوها عن الدار الآخرة في رمضان. اليس هذا شهر الطاعة - [00:20:18](#)

الم يقل الله عز وجل ان فيه مناد من السماء يقول يا باغي الخير اقبل الم يقل لنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان ده شهر الاقبال على الطاعات - [00:20:38](#)

ماذا فعلوا لنا في شهر الطاعات؟ ماذا قدموا لنا في شهر الطاعات؟ هل اكثرنا من ذكر الدار الآخرة؟ كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نكثر من هادم اللذات من الموت. هل اكثرهم - [00:20:48](#)

من ذلك ليست هذه مقاييس شرعية ليست هذه مقاييس ومعايير واضحة؟ لماذا اذن؟ ندس الامور. القضية ليست ان تترك هؤلاء وتستمتع الى شخص معين. القضية ان ترجع الى كتاب ربك والى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. هؤلاء تقاسموا الشهوات والشبهات على المجتمع. واصبح كل واحد رئيس لفريق معين يضل الناس - [00:20:58](#)

في اتجاه معين فتضيع الحقيقة ويضل الناس. واصبح ليس عند الناس الان حقيقة مطلقة. يقول لك لا انا لا عدت لا واسق لا في دول ولا في دول. اريدك ان تثق في كتابك - [00:21:21](#)

ربك وفي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وفي سلفنا الصالح وما اجتمع عليه الائمة. اذا خرجوا عليك بفتوى ابحث ارجع الى ائمتنا الى كلام الائمة الاربعة. اذا كانت مسألة معاصرة ارجع الى المجامع الفقهية. مجامع فقهية منتشرة في مصر وفي السودان وفي السعودية وفي الكويت وفي قطر وفي كل مكان اكثر من تلتمة - [00:21:31](#)

وميت عالم بيجتمعوا. مجامع فقهية ارجع ارجع وابحث انت لما عندك مرض بتتعب تنزل وتروح وتسال اكثر من طبيب. لابد ان نتعامل مع الدين على انه اعظم من هذا. دينك دينك لحكمك ودمك - [00:21:51](#)

لا تتلقى اي كلام من اي شخص. لابد ان تبحث سلمان الفارسي رضي الله عنه بحث سافر اربع دول اربع دول راحوا الشام والعراق وتركيا وفلسطين وهو في طريقه الى البحث. راح في الشام والموصل ونصيبين وعمورية - [00:22:04](#)

وهو يبحث حتى وصل الى جزيرة العرب وهده الله عز وجل. هو كان يبحث عن الحق. واول واحد قابله في طريق الرحلة كان حرامي. كان نصاب ما تقوليش اصل انا قابلت واحد ملتزم طلع نصاب. اصل انا اعرف ناس بتاجروا بالدين. وفعلنا انا اسبت عليهم ذلك. هذا ليس عذرا لك امام الله عز وجل ان تستمع الى هؤلاء. هذا ليس - [00:22:22](#)

ليس عذرا لك لا تحتج بمثل هذا هذا لن ينفكك امام الله عز وجل. انك تقول اصل انا اعرف واحد بيصلي طلع نصاب او الناس اعرف ناس بتدل على الوداعية طلع حرام هذا ليس بفرض ان كلامك صحيح هذا ليس عذرا لك ان تستمع الى هؤلاء - [00:22:42](#)

اقول ظهرت البيئة وظهر الحق. جاء امر الله عز وجل وظهر الحق. هم يقلبوا لنا الامور يريدون ان تدلس الامور ان تكون الامور مقلوبة دائما وابدا يفعلون ذلك. والله عز وجل يفضحه وهم يفضحون انفسهم بلسانهم. يسلط الله - [00:22:58](#)

عز وجل عليهم السنتهم لتفضحهم. يسلط الله عز وجل عليهم قلوبهم لتفضحهم. انهم مفضحون لكل من تأمل بدون ادنى تأمل في كلامهم يظهر على كلامهم. اقول لك تابع انت من تابع كلامهم يعلم انهم لم يتكلموا - [00:23:15](#)

لا بقرآن ولا بسنة الا فيما يحتاجون من طعن في العاملين لدين الله عز وجل. وانا اقول لك انت تعيش في المجتمع لا تعيش في الفضاء دول اللي بيكلموك من الفضاء انت ما انتش عايش في الفضاء. انت عايش في المجتمع. انظر حولك في المجتمع الذي تعيش فيه. من الذي يحرص على ان يحفظ ولدك القرآن - [00:23:35](#)

من الذي يحرص على ان يعلمك الصلاة؟ من الذي يحرص على ان يصل الخير والطعام الى الناس؟ من الذي يحرص على هذا؟ انت عاشرت المجتمع انت تعيش في المجتمع لا تعيش في الفضاء. لا تتأثر بكلامهم. لا تغير عقيدتك وعقلك - [00:23:55](#)

انظر وتأمل وتدبر لا تتأثر بمثل هذا الكلام. هؤلاء كما قال الله عز وجل فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري كما قال ابن كثير حتى نسوا معاملتي عامل البشر وانشغلوا بهم ونسوا ان يعاملوا الله عز وجل. من الذي يدل الناس على الله عز وجل؟ هل - [00:24:12](#)

هل هؤلاء الرهط؟ قال تسعة رهط الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. قسموا عليهم البرامج وقسموا عليهم الاوقات. وقسموا عليهم المواضيع حتى يفتنوا الناس في كل امور دينهم. حتى يحدث في المجتمع الان صدود عام من الكلام عن الدين. حتى اذا اردت

ان تكلم - [00:24:32](#)

اي مجموعة من الشباب او مجموعة من الناس اردت ان تتحدث معهم عن الدين اصبح في صدود. انا لا احثك عن انتماء لشيء. لا اريد منك شيئا انا اريدك ان تدخل الجنة. اريدك ان تكون من السابقين. اريدك ان تكون في الفردوس الاعلى. اريد ان اصطحب سويا لنشرب من يد نبينا صلى الله - [00:24:52](#)

عليه وسلم من حوضه الشريف لا اريد منك شيئا. ما اسألكم عليه من اجر. اصبح الان في سدود من الدعوة الى الله عز وجل بسبب هؤلاء. هؤلاء لما هدموا وهدموا ولكن دعوة الله عز وجل باقية. هؤلاء لما هدموا وهدموا في مثل هذه الرموز - [00:25:12](#) ماذا انشأوا مكانها ماذا انشأوا مكانها؟ تجد الان ومن زمان تلاقي الفيلم مكتوب عليه بطولة وكأنه بطل. يصدر على الاطفال على انه بطل. هل هذا بطل هل هذا بطل؟ هل هذه المسلسلات التي قدمت للناس في رمضان؟ هل هؤلاء هم الابطال؟ شف الكلام يقدم على الناس على انه بطل - [00:25:30](#)

قل البطل الفلاني بطل المسلسل الفلاني. ويصدر للناس نماذج ليست بشرعية. تجد يقدم للناس نموذج على انه هو انسان ينقذ المجتمع وانسان سخي وانسان كريم ولا يصلي ولا يذكر الله عز وجل ولا يأمر ولا بمنكر. لا يتعلم دين الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس سنوات خداعات - [00:25:52](#)

يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويضة جاية من كلمة الرابض. الرابض اي الذي لا يستطيع ان يصعد الى معالي الامور. زي اللي اتربط في مكان. لا يستطيع ان يصل الى معالي الامور - [00:26:17](#) اهتم بالقضايا التافهة. قيل وما الرويضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه وفي رواية الرجل السفهه. طيب ماشي رجل تافه وسفيه يعمل ايه الرجل التافه والسفيه؟ يتكلم في امر العامة. قضية عالمية بين اليهود والمسلمين ليست بين اليهود - [00:26:37](#) فلسطين بين اليهود والمسلمين يتكلم في هذا التافه. قضية غيبية اثبتها الله عز وجل. واثبتها النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم فيها جميع الائمة ينكروا هذا التافه. قضايا كالحجاب والنقاب وغيرها. اثبتها القرآن والسنة - [00:26:57](#)

العلماء ثم يتكلم فيها هذا الرويضة يتكلم في امر العامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكن يموت العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس - [00:27:17](#)

رؤوسا الناس لا يستطيعون ان يعيشوا بدون رؤوس. شف اللي هنا بعد ما مات العلماء الناس ما قالتش خلاص العلماء ماتت نعمل اللي احنا عايزينه ونعمل بقى خلاص ننطلق في الشهوات لأ الناس لا يستطيعون ابدان يعيشوا بدون رؤوس. اتخذ بذلوا وتكلفوا رؤوسا ولكنهم كانوا ضلال - [00:27:33](#)

رؤوسا ضلالا جهلاء فضلوا واضلوا. فلذلك هذا ايضا يؤكد الواجب على العلماء ان ينطقوا بكلمة الحق. ولا يخافوا في الله لومة لائم. فاذا مات العلماء او تماوت العلماء ظهر هؤلاء الرؤوس الجهلاء الضلال. ليضلوا الناس بغير علم. وللاسف يتبعهم - [00:27:53](#) كثير من الناس واقول ايضا هذا ليس عذرا امام الله عز وجل. هذا لن ينجينا يوم القيامة. انزل الله وحفظه من التبديل والتغيير. حفظ الله عز وجل وقيض الله عز وجل للسنة رجالا يحفظونها من التحريف والتشويه - [00:28:13](#)

موضوعات والمنكرات قيد الله عز وجل رجالا لهذه الامة يقومون بنصرة دين الله عز وجل. ولا تزال طائفة من امة النبي صلى الله عليه وسلم قائمة على الحق توضحه وتبينه. ليس لك عذر امام الله عز وجل الذي يتحرى الخير يعطى. الذي يريد ان يصل الحق - [00:28:33](#)

الذي يتضرع الى الله عز وجل بالهداية يهديه الله عز وجل. ان الله عز وجل يهدي كل عبد منيب او اب ان ينيب الى الله عز وجل يؤوب ويسارع ويطلب العودة الى الطريق الصادق. يقول الله عز وجل بعد غزوة تبوك حتى يوضح للناس - [00:28:53](#) لما يلتبس عليك الامور والمعيار يكون ايضا بالرجال. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع نكح مع مين؟ لما يبقى في فريقين نكون مع مين؟ كونوا مع الصادقين. لا تكونوا مع الكاذبين. قال سعيد بن جبير كونوا مع - [00:29:13](#)

الصادقين اي مع ابي بكر وعمر. ابو بكر وعمر خرجوا لغزوة تبوك. وجلس المنافقون في المدينة. كيف يختار اناس ان يجلسوا في المدينة في هذا الوقت حتى لو ادعوا وقالوا ده المدينة والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف صلاة لا تجلسوا في

المدينة في هذا الوقت هذا وقت القتال - 00:29:33

كونوا مع الصادقين اي مع العاملين لنصرة دين الله عز وجل. الذين صدقوا ما عاهدوا الله عز وجل عليه. كونوا مع الصادقين. هل هؤلاء هم الصادقون الذي انت معهم. انظر الى من حولك كما قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما -

00:29:53

كنتم ايه اللي مقعدك هنا؟ انت تدخل على واحد بيتفرج على برنامج ايه اللي مقعدك هنا انت تشاهد هذه المرأة المتبرجة وهذا الرجل الفاسق الذي لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر احاديثه ولا آيات من كتاب الله ولم يعلم الناس دين الله عز وجل ولا

- 00:30:13

افادهم لا في امر دين ولا دنيا انما هي نشر فتن بين الناس وتهييج للفتن بين الناس. ولكن كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. هؤلاء ما الذي اجلسك امامهم قالوا فيم كنتم ما الذي اجلسنا امام هؤلاء؟ نسأل الله عز وجل ان يحفظنا وان يحفظ بيوتنا واولادنا واهلنا

ونسائنا من دعاة الضلال - 00:30:29

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يسلمه. المسلم اخو المسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين - 00:30:49

النصيحة لابد ان ننصح لانفسنا وللمسلمين ولكتاب الله عز وجل ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله ده ما تكلمت بهذا الكلام الا حرصا على اهلنا وازواجنا وبيوتنا واولادنا ورجالنا وشبابنا. هذا - 00:31:11

التدليس لا اقول التميع. يعني حتى التميع في الدين ما عدش تميع في دينه. اصبح آ انقلاب في الموازين والمعايير الشرعية. لا يعد خير فيه دخن بل اصبح الان علانية ينكرون حقائق في دين الله ثم لا يقدمون ولو حتى دينا مميعا حتى هذا لم يعد - 00:31:33
قدم الان في هذه البرامج المعروفة التي انتشرت بين الناس ويتابعها اكثر الناس وتقسم على مواعيد اليوم وتعاد وتكرر حتى لا يفر من احد حصار اعلامي هذه البرامج لابد ان اقول لك ان تحاكمها. انت مسئول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا -

00:31:53

انت مسئول عن هذه الكلمات التي تسمعها. انت مسئول عن هذه المشاهد التي تشاهدها. انت مسئول عن هذه المعاني التي تتلقاها في قلبك انت مسئول عن هذه الاشياء. لابد ان تكون حذرا مما يحدث. ومن هذه الامور التي دلسوها وقلبوها على الناس - 00:32:15
وشيء عجيب جدا ان هذه الحرب الان القائمة على غزة. اسأل الله عز وجل ان ينصرهم وان يسدد رميهم وان ينصرهم على عدوهم. وعدونا ايضا هؤلاء هذه الحرب لما حدثت من سنوات كان في تعاطف عام من المسلمين كل المسلمين في دول العالم تجد تبرع

وحتى في مصر من اكسر - 00:32:35

الدول اللي قدمت تبرعات للشعب كانت وقفة رائعة من هذا الشعب. وقدم حتى يعني الواحد رأى اشياء عجيبة. قدمت كان يقدم حتى ولو قوت يومه يقدمه. ونساء تتبرع واشياء قدموا وبذلوا. شيء عجيب لان نفس الحرب تحدث من نفس - 00:32:56
اليهود الغاصبين المجرمين على نفس اهل غزة ثم تجد هذا التغيير في مشاعر الناس. ما سبب هذا؟ هي هذه البرامج قلبوا قلبوا على الناس الامور دلسوا على الناس الحقائق. وهكذا دائما وابدا في وقت الازمات يظهر المنافقين. كما في سورة - 00:33:16

الحزب في غزوة الاحزاب. دائما في وقت هذه الازمات ينتهز المنافقون الموقف. وقالوا يا اهل يثرب لا مقام لكم اهل يثرب لم يعد يا صحابة رسول الله. لم يعد يا ايها المؤمنون لم يعد ايها الاخوة في الاسلام لم تعد هذه - 00:33:36

شعارات في وقت الازمات يظهر وتطلع رؤوس هؤلاء المنافقين. فقالوا يا اهل يثرب ما معنى هذه الكلمة الخبيثة يا ال يثرب اي اننا العلاقة التي بينا هي علاقة التراب فقط هي علاقة الاوطان فقط والعلاقة هي العلاقة - 00:33:56

اليسربية ليس لنا علاقة اي اننا واليهود نعيش في يثرب في وطن واحد. وليس لنا علاقة بقريش. وقريش جاية المسلمين عشان الاسلام. احنا ما لناش علاقة بالاسلام. العلاقة اللي تجمعنا هي علاقة التراب فقط. ليس لنا علاقة لا بفلسطين ولا بغيرها - 00:34:16
طالما ان الحدود انتهت الترابية الى هذا المكان اذا ليس لنا علاقة بهم. اقاموا العلاقة على التراب الذي تسمو به الرياح وتهوي به الرياح

وتغيره هذه الحدود الترابية لطالما تغيرت على مدار الازمان وستتغير هذه الحدود كيف نوالي ونعادي - [00:34:36](#)

على هذه المتغيرات التي لا تثبت امام رياح الفتن. ولكننا نوالي ونعادي على هذه الرابطة. رابطة الايمان. انما المؤمنون هذه الرابطة التي اقرها الله عز وجل واثبتها النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا تكون الموالاة والمعاداة. يكون الولاء - [00:34:56](#)

على رابطة الدين ليست على روابط قومية ولا وطنية ولا على غيرها. هذه الروابط انها روابط اذا تعارضت مع دين الله عز وجل يقدم الدين. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وعشيرتكم - [00:35:16](#)

اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم. اذا علاقات القرابة والعشيرة والقومية والوطنية والاموال والاقتصاد والتجارات والمساكن هذه العلاقات حينما تتعارض مع جهاد الى الله ورسوله يقدم الجهاد. اما لو - [00:35:35](#)

هذه العلاقات على الجهاد في سبيل الله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر له لابد من عقوبة تنزل علينا من الله عز وجل. حينما تقدم هذه العلاقات على العلاقات الايمانية التي ارتضاها الله عز وجل - [00:35:55](#)

انا جعلناكم شعوبا وقبائل هذه التقسيمات موجودة تساعد في تعارف الناس في ربط الناس ببعضهم في انسجام بين الناس انا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا. ولكن ان الحقيقة الاساسية ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:36:15](#)

ان العلاقة الاساسية هي علاقة التقوى. الولاء والبراء يكون على رابط الدين. كيف استطاع هؤلاء الرهط التسعة؟ كيف استطاع هؤلاء التافهون ان يقنعوا الناس اننا ليس لنا علاقة باهل فلسطين. كيف استطاع هؤلاء الروبيضة ان يقنعوا الناس اننا ليس لنا علاقة -

[00:36:35](#)

المسجد الأقصى بالارض المباركة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه. كيف استطاع هؤلاء ان يدلسوا على الناس وان يدلسوا عليهم الامور. بالرغم ان هذه المشاعر كانت موجودة بكثرة من سنوات. اذا هؤلاء لهم جهد خبيث في صرف الناس عن معاني الدين. هؤلاء -

[00:36:55](#)

الرهط المفسدون الذين تقاسموا الامور في الشهوات والشبهات هؤلاء الدعاة دعاة الضلالة دعاة على ابواب جهنم من جابهم قذفوه فيها هؤلاء الائمة الذين يدعون الى النار كما سماهم الله عز وجل في كتاب هؤلاء يغيرون عقائد الناس - [00:37:15](#)

يبدلون عقائد الناس. يحدثونكم ببدع من الحديث. لم تسمعوها انتم ولا اباؤكم. لم يقل بها ولا سطرها عالم ولم يقل بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظها الله عز وجل في كتابه هذه البدع المحدثه - [00:37:35](#)

الكلام الخبيث الذي يغير عقائد الناس وتشريعات الله عز وجل التي ارتضاها لناس يحرفون الكلمة عن مواضع ان لكلام الله مواضع لابد ان ينزل عليها. كلام الله عز وجل له مواضع لابد ان ينزل عليه. هؤلاء لا يريدون ان ينزلوا - [00:37:55](#)

كلام الله عز وجل على مواضعه. يحرفون الكلمة عن مواضعه. ان الله عز وجل ارتضى للبشر علاقات معينة علاقات قائمة على الدين. وقلت واقول ان العلاقة بيننا وبين اليهود مستمرة في الحرب الى يوم القيامة. لا تقوم - [00:38:15](#)

حتى يقاتل المسلمون اليهود. لن تحل هذه المشاكل لا بمفاوضات ولا ولا معاهدات ولا بروتوكولات ولا الى غير ذلك. هذه الحرب حرب عقدية مستمرة الى مستمرة الى يوم القيامة. هؤلاء هم اكثر اتباع الدجال - [00:38:35](#)

كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم هم اكثر الناس عداوة للمؤمنين. هؤلاء يوقدون نار الحرب دائما كلما اوقدوا نار الحرب اطفأها الله. هؤلاء العداوة بيننا وبينهم اي اليهود العداوة بيننا وبينهم مستمرة الى يوم القيامة. كيف استطاع هؤلاء المدلسون -

[00:38:55](#)

ان يغيروا للناس العقائد التي كانت مستقرة من سنوات. كيف استطاع هؤلاء المجرمون الضالون المضلون ان يغيروا التشريعات استقرت عند الناس لسنوات في المجتمع من حجاب ونقاب وختان وغير ذلك. كيف استطاع هؤلاء - [00:39:15](#)

المدلسون ان يقنعوا الناس ان من تكلم في هذه الثوابت فهو متشدد. اذا احبتي في الله لابد ان تحذري وان تطلب الهداية فمن الله عز وجل الحي لا تؤمن عليه الفتنة. آآ اقتدي بمن مات. الله عز وجل حفظ لنا القرآن. حفظ لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:39:35](#)

وقيد علماء لحفظ هذا الدين ليس لنا عذر في اتباع امثال هؤلاء. ستقول او يقول بعض الناس في بعض الناس تجار دين حقيقة اقول
ايضا حتى لو ثبت هذا بل هؤلاء فعلا موجودون هذا ليس عذرا لك امام الله عز وجل في اتباع هؤلاء وفي سماع - [00:39:55](#)
اي هؤلاء وان وان تتلقى دينك وعقيدتك من امرأة متبرجة او من رجل فاسق لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولا امهات المؤمنين
امهاتنا لا يذكرهم باحترام هؤلاء لا يستحقون ان تشاهدوهم بل لابد حتما عليك ان - [00:40:15](#)
بيتك من مثل هذه القنوات. انك مسئول امام الله عز وجل. اختتم بهذا الحديث. ما من راع يسترعب الله رعية يموت يوم يموت وهو
لها غاش الا حرم الله عليه الجنة. ان في ترك كلمات - [00:40:35](#)
مثل هذه القنوات مخاطرة بتحريم الجنة عليك. ان لتركك مثل هذه القنوات في بيتك مخاطرة بتحريم عليك. اسأل الله عز وجل ان
يهدينا. اللهم اهدنا سبل السلام. اللهم اهدنا الى الصراط المستقيم. اللهم انا نعوذ بك من الفتن والضلال. اللهم ان - [00:40:55](#)
نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظنا
بالاسلام وبالاسلام قاعدين وبالاسلام راقدين - [00:41:15](#)
اللهم احينا على الايمان وامتنا على الايمان وابعثنا على الايمان. اللهم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اللهم
اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعل مصر بلدا امنا سحاء رخاء وسائر بلاد المسلمين - [00:41:30](#)
اللهم اصرف عن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك.
ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم انصر اخواننا في غزة. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم على
اليهود المجرمين. اللهم انصرهم - [00:41:50](#)
نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت - [00:42:10](#)
استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:42:30](#)